قلت : ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك وأكثر ما يرد هذا غير مكنى وقال : قاله كثير من العلماء منهم : أبو حاتم الرازي وابن معين وغيرهما وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه وقال : روى أحمد بن حنبل في منسد الشاميين : الحارث الأشعري وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه ولم يكنه ؛ وذكر كعب بن عاصم وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري ؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم .

الحارث بن الحارث الغامدي .

ب د ع الحارث بنالحارث الغامدي . له ولأبيه صحبة .

روى عنه شريح بن عبيد ؛ والوليد بن عبد الرحمن ؛ وسليم بن عامر ؛ وعدي بن هلال ؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عنه قال : " قلت لأبي : ما هذه الجماعة قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئ لهم ؛ قال : فأشرفنا فإذا رسول ا A يدعو الناس إلى عبادة ا والإيمان به وهم يؤذونه حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس ؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحا ومنديلا ؛ قد بدا نحرها تبكي فتناول القدح فشرب ثم توضأ ثم رفع رأسه إليها فقال : " يا بنية خمري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا " ؛ فقلت : من هذه فقالوا : هذه ابنته زينب .

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي ؛ الذي رواه عنه عبد الأعلى بن هلال ؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه ؛ فهما عنده واحد وكذلك قال ابن منده فإنه قال في هذا : وقيل : هو الأول وأراد به الأشعري الذي قبل هذه وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين : الأول الغامدي والثاني هذا ولم يرو في هذا إلا طرفا من حديث قوله لابنته : خمري نحرك وحديث : الفردوس سرة الجنة .

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامد واحدا ؛ فإن غامدا بطن من الأزد وأما على قول ابن منه أن هذا قيل : إنه الأشعري ؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن وا أعلم .

الحارث بن الحارث بن قيس .

ب د ع الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي .

كان من مهاجرة الحبشة مع أخويه بشر ومعمر ابني الحارث قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه قتل يوم أجنادين ولا تعرف له رواية .

أخرجه الثلاثة .

الحارث بن الحارث بن كلدة .

ب الحارث بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف .

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من أشراف قومه وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام ولم يصح إسلامه وقد روى أن رسول ا A أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به . فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب إذا كانوا من أهله وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة .

أخرجه الثلاثة .

الحارث بن حاطب بن الحارث .

ب د ع الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وأمه : فاطمة بنت المجلل .

ولد بأرض الحبشة وهو أخو محمد بن حاطب والحارث أسن واستعمل عبد ا بن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين وقيل : إنه كان يلي المساعي أيام مروان لما كان أميرا على المدينة لمعاوية قاله أبو عمر والزبير بن بكار وابن الكلبي .

وقال ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني جمح : الحارث بن حاطب بن معمر قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق والأول أصح .

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال : زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول ا A إلى بدر فردهما ؛ أمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر